

نور على الدرب 161 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

قائد للمحجرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم ايها الاخوة والاخوات الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - 00:00:30

فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اهـ السائل ابراهيم عبدالله مقيم بالرياض يقود اولاًى مجموعة من الاسئلة ارجو ان تقوموا بعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:50
سؤالى الاول عن رفع اليدين مواضع رفع اليدين عند التكبيرات مأجورين متى ترفع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان رفع اليدين عند التفكير - 00:01:10
في الصلاة سنة سنة مؤكدة وذلك في اربعة مواضع. الموضع الاول عند تكفيرة الاحرام والموضع الثاني عند الركوع. والموضع الثالث اذا قام من الركوع والموضع الرابع اذا قام من التشهد الاول. وهذا الاخير فيه خلاف. اما الموضع الثالثة - 00:01:30
الاولى فان رفع اليدين فيها متأكد في ثبوت الاحاديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائل آآ ابراهيم فضيلة الشيخ يقول كيف تكون العبادة خالصة - 00:02:00

لوجه الله عز وجل تكون خالصة لوجه الله عز وجل اذا خلصت من الشرك. اذا خلصت تحية صاحبها من الشرك الاكبر كدعاء غير الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله. ومن الشرك - 00:02:20
نشر في الرياء والسمعة. اذا خلت من الشرك الاكبر والصغر صار خالصة لوجه الله. لان يكون مبسوط العبد وجه الله عز وجل لا يكون له خصم اخر او يكون او يتخذ - 00:02:40

مع الله الها اخر يدعوه ويرجوه ويدبح له وينذر له. نعم. جزاكم الله خيرا هذا عبدالله الف الف اهـ من المنطقة الشرقية يقول يا فضيلة الشيخ اذا كان صوت الامام ضعيفا في الصلاة فهل يسن - 00:03:00

ان يقوم احد الاشخاص او المأمومين بتلبيغ الصوت. نعم. اذا احتج الى تبليغ تكبير لان الامام لا يبلغ الصنوف المؤخرة اذا كان يصلي قلبه صنوف كثيرة وليس هناك مكبر فانه يشرع اتخاذ المبلغ في الحاجة الى ذلك وهي ان النبي - 00:03:20
وصلى الله عليه وسلم في مرض موته لما خرج الى الصحابة وهم يصلون الفجر فجلس عن جلس عن يسار ابي بكر ومصلبيهم بدأ بهم الصلاة. جلس مجلس الامام عن يسار ابي بكر - 00:03:50

جعل النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في الركوع والسجود ويكبر ابو بكر. يبلغ الناس لان صوت النبي صلى الله عليه وسلم قد ضعف. فصار ابو بكر فصار ابو بكر يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

لم يكروا من تكبيره والصحابة يقتدون بابي بكر لانهم مبلغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم فدل على انه اذا احتج الى التمرين في الصلاة تقرأ في الصنوف ولعدم سماع المتأخرین من الصنوف - 00:04:30

وفي الامام ان هذا مشروع نعم جزاكم الله خيرا له سؤالا الحقيقة يقول الصدی في بعض الميكروفونات الذي توجد في المساجد

فضيلة الشيخ تشوش على بعض المصلين. فما رأيكم فيها؟ في الحقيقة ان مكبرات الصوت - 00:04:50

ان فيها منفعة عظيمة لانها تبلغ المصلين التكبير وتبلغهم قراءة الامام مهما كانت الصنوف فهي نعمة من الله عز وجل. اذا استخدمت بضوابط لكن بعض الائمة هداهم الله في استعمال مكونات مبالغة لا داعي لها. وذلك بانه يضع - 00:05:10

وهو في اخر او في اللحظة المطروحة يقرب منه او حتى بعضهم ينحني عليه او يلتفت اليه اذا كان الى جنبه ويضع فيه فيرتفع الصوت ارتفاعا خارجا عن الحاجة وجائز عن الحاجة فيتشوش على المأمومين ويشق عليه - 00:05:40

لانه اذا تضخم الصوت فانه يؤثر على اسماعهم. وايضا يتشوش عليهم فينبغي ان يكون آفيناً فينبغي ان يكون استخدام مكبر الصوت بقدر الحاجة ولا يزيد على الحاجة. ويكون من باب المباهاة - 00:06:00

وبعضهم يفتح سماعات او ابواق المكحون على الشوارع وعلى البيوت مجاورة فيتشوش على الناس. يتشوش على الناس بصوته. وربما يكون وربما يكون هناك مسجد قريب منه يتشوش على المصلين في المساجد الاخرى المجاورة ولا داعي الى هذا لان المطلوب منه ان يسمع المأمومين. اما ان يسمع - 00:06:20

الشوارع ويسمع البيوت فيتشوش على المساجد الاخرى فهذا امر ممنوع شرعا فلما يجوز. وايضا بعضهم يضيف الى المكاففون يضيف اليه شيء يسمى بالصدأ. يزيد في صوته ويحصل منه ترداد للصوت - 00:06:50

وتكرار للصوت بعد ما يصوت الامام يصير هناك صوت اخر صدى. فهذا مما لا داعي له وهو يتشوش على المأمومين ويشق عليهم فالواجب ترك هذه الامور واستخدام مكبر الصوت بقدر الحاجة - 00:07:10

بقدر ما يسمع المأمومين من غير ان يكون هناك زيادة في الصوت او زيادة او وضع صدى او غير ذلك من ما لا داعي له او ما فيه اضرار على الناس. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ صالح على هذا التوجيه. اه ركعتان - 00:07:30

الفجر خير من الدنيا وما فيها. يقول السائل الف الف من الباحة هل جاء هذا الحديث بهذا المعنى؟ ومتى تصلى؟ لا ورकعتنا الفجر دى سنة مؤكدة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعهما لا حظرا ولا سفرا. وما جاء في السؤال من انه - 00:07:50

خير من الدنيا وما فيها جاء بمعناه حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. في حديث اخر لا الحكومة وان طردتكم الخيل. الله اكبر. نعم. جزاكم الله خير. اه يقول هذا السائل من الباحة الف الف - 00:08:10

يا فضيلة الشيخ السفر للتعزية متى يجب؟ وهل يكفي التليفون في التعزية؟ هذه حسب الاستطاعة التعية مستحبة ويا حسن الاستطاعة ان استطاع ان يذهب الى المصايب ويعزى اذا كان في البلد او اذا - 00:08:30

فلقيه في المسجد او في الشارع او في المتجر او في المكتب مكتب العمل فانه يعزى. اما اذا كان بعيدا ادا عن البلد فانه يكتفي بالاتصال الهاتفية او بالراسلة او بغير ذلك من - 00:08:50

مسائل التي تنقل التعزية الى المسار. وعلى كل حال هي سنة ليست واجبة. نعم. يقول اذا مر اكثرا من اربعة ايام عن المتوفى هل نحن عازين شيخ؟ العلماء حددوها بثلاثة ايام وعللوا ذلك بانه بعد الثلاثة ينسى المصيبة - 00:09:10

فاما عزي يذكرها نعم جزاكم الله خير ايضا يقول ما القول في التعزية في الكلمات تقبيل المصالحة هل ورد فيها شيء؟ التقبيل والمصالحة لا اصل له في التعزية ولكن بكلمات اه يقول احسن - 00:09:30

واو عزاك جبر الله مصيبك وغفر لميتك. لكن المصالحة يعني عند اللقاء اذا كان القصد فيصالحة عند اللقاء هذا مستحب في التعزية وغيرها اذا لقي اخاه يصالحه. نعم. السائلة هم انس فضيلة الشيخ تقول لكم اه فضيلة - 00:09:50

جزاكم الله خيرا على من تقدمونه من نفع للاسلام وال المسلمين في هذا البرنامج. وارجو ان تبينوا لنا الاحق بالحضانة على الترتيب هذا باب واسع ومذكور في باب الحضانة في كتب الفقه. الحقوا بها الام اذا لم - 00:10:10

تزوج فلاحاً بها الام. ثم امهاتها. ثم قربى فالقربى. ثم امهات الاب العقرب والعقرب لانهن امهات. يعني ام الاب وام ابي الاب الى اخره. ثم الاخوات الشقائق والاخوات الاولى اخوات بام الحضانة تكون للنساء. لانهن - 00:10:30

تشفف على المولود وادرى بما يحتاج اليه من النظافة ومن التنظيم في فراشه و ومن اعطائه المتع لحاجة فالنساء او طف في هذا

وارى في الطفل واذا صارت الحضانة الى رجل فالاب او الجد فانه يعهد بها - [00:11:00](#)

الى امرأة في عهدوا بها الى امرأة تشفق على الطفل وتقوم بالحضانة على الوجه المطلوب. فهي للنساء واذا الت الى رجل فانه يعهد بها الى امرأة فيها كفاية للطفل. نعم. احسن - [00:11:28](#)

اليكم اه السائلة اه ام انس تقول بالنسبة لخطبة الاستسقاء هل هي خطبة واحدة ام خطبتين؟ ان وله خطبة واحدة. ليفتحها بحمد الله والثناء عليه الشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

وبعض العلماء يقول يفتكرها بالتكبير كخطبة العيد وهذا هو المذهب انه يفتحها بالتفكير كخطبة العيد ثم نحمد الله ونشي عليه ويأتي بالشهادتين ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يدعو بطلب الغيث طلب السقيان - [00:12:08](#)

الادعية الواردة ويجتهد في ذلك. والمأمومون يؤمنون على دعائه ويرفع يديه. يرفع يديه بالدعاء حال خطبة الاستسقاء ويرفع المأموم المأمومون ايديهم ويرفعون على دعائه. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لتحويل الرداء يكون قبل الخطبة ام بعدها؟ تهويل الرداء بعد نهاية الخطبة. اذا حول الامام رداءه فان المأموم يحول - [00:12:28](#)

والارضيتم ويدعون الله قبلة. نعم. هذا يشمل النساء والرجال. نعم. يشمل الرجال. اما النساء فلا اعلم انها تحول للرجال. اما الدعاء فيشمل الرجال والنساء. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. اه هذا - [00:12:58](#)

السائل يسأل عن الاية الكريمة في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات. يقول ما المقصود بالخيرات هنا؟ عموم الطاعات المقصود بالخيرات عموم طاعات بواجبة ومستحبة. قال تعالى فاستبرقوا الخيرات. ساقوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:13:18](#)

كل هذا حث على المبادرة بالطاعات لانها تفوت لانها تفوت على الانسان اذا تمك من الطاعة فانه يبادر اليها ولا يؤجلها لانه ربما لا يتمكن منها فيما بعد. نعم. احسن الله اليكم اه - [00:13:38](#)

وبارك فيكم ام عبد الله من القصيم بريدة تقول بعض الناس يضع يديه بين ركبتيه عند الركوع هل هذه صحيحة؟ هل هذا صحيح؟ هذا التطبيق وهو منهي عنه. هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ وللمصلني اذا ركع يضع يديه على ركبتيه موقنا كل - [00:13:58](#) يد الركبة ويفرج اصابعه هذا هو السنة. نعم. احسن الله اليكم. تقول فضيلة الشيخ اذا جمعت اربع ركعات في سلام واحد في صلاة الليل هل هذا جائز؟ هذا غير مستحب. صلاة يقول صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. اذا خشي - [00:14:18](#)

حالكم بواحدة فليوتر برکعة. او فليصلی رکعة توتر له ما صلی. صلاة الليل مثنى مثنى. وكان النبي ان شاء الله يتهجد ويسلم من كل ركعتين. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائلة ام عبد الله تقول - [00:14:38](#)

فضيلة الشيخ الوقوف عند ايات الرحمة وال العذاب هل هو خاص بالنفل دون الفرض؟ نعم هو ورد في النافلة يفعل في النافلة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل. ولم يرد انه كان يفعله في الفرض فيقتصر على ما ورد. نعم. جزاكم الله - [00:14:58](#) اه هذا السائل اه عبدالله عبدالله من الخارج يقول عندي مبلغ كبير جدا واريد ان اصرف هذا المبلغ وفي بناء مسجد هل يجوز ان نصرف الزكاة في بناء مساجد في دارك؟ لا يجوز صرف الزكاة في بناء المساجد - [00:15:18](#)

كاصلاح الطرق ونحن بناء المدارس والاربطة بل الزكاة حدد الله مصائبها في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله من الشمال فريضة من الله والله علیم حکیم. ويقتصر على ما حصل الله صرف الزكاة فيه فهو هذه المصالع الثمانية. واما - [00:15:38](#)

اه الاعمال الخيرية الالخرى والمشاريع الخيرية كالبناء المساجد وغيرها فهذا تقام من التبرعات من من صدقات التطوع نعم. احسن الله اليكم هذا السائل ابو هيثم من مكة يقول اخوتي تاركيني الصلاة فقمت - [00:16:08](#)

في نصتهم ولم يكن ذلك جهلا منهم في حكمها. بل تهاونا وتعتمدا فهجرتهم في الله. ولكن والدي كي يسمى ذلك قطع للارحام. وان هذا لا يجوز لي. فلماذا ترشدون الجميع ماجورين؟ نعم ثالث الصلاة متعمد - [00:16:28](#)

اذا يكون كافرا اذا تركوا الصلاة متعمدين لتركها واصروا على ذلك ولم يتوبوا فانهم يكونون كفارا على صحيح ولو لم يجحدوا وجوه والكافر لا تجوز مودته ولا السلام عليه قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله - 00:16:48

اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. وليس هذا قطيعة الرحم بل هذا من الحب في الله والبغض في الله وهو اوثق عرى الایمان. نعم. احسن الله اليكم قول السماحة يا فضيلة الشيخ - 00:17:08

علمت ان الصحابة تركوا السكنة في مكة خشية الذنوب. قال الله سبحانه وتعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء وان العاكس فيه والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من عذاب اليم. المسجد الحرام كله الحرم كل ما كان داخل الاممال فان - 00:17:28

او يسمى بالمسجد الحرام او يسمى بالحرم. توعد الله من هم بمعصيته فكيف اذا فعل الملعنة؟ الامر اشد واما الصحابة كانوا يتركون سكنا مكة هذا غير صحيح هذا عن اصحاب الصلاة لم يتركوا سكنا مكة - 00:17:48

اكانوا يسكنونها مع تقوى الله سبحانه وتعالى ترك المعاشي والذنوب انما فيروي هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ولها سكن الطائف رضي الله عنه وهذا عن ابن عباس وهذا اجتهاد منه - 00:18:07

ولكن سكن الحرم هذه فيها فضل عظيم لان الصلاة الواحدة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه وفي الحرم المدينة في المسجد النبوي خاصة المسجد النبوي لا في حرم المدينة كله ولكن في المسجد النبوي صلاة واحدة على الف صلاة - 00:18:27

فكون الانسان يسكن في مكة او في المدينة ويصلى في المساجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي ويحصل على هذا هذا خير كثير. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. اه السائل اه صادني بالشهر من حفر الباطن يقول ما رأيكم عند - 00:18:47

بداية الاكل في بعض الاخوة يقولون باسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار ما صحت هذه التسمية الوالد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول باسم الله عند الاكل. يقول باسم الله عند الاكل ويحمد - 00:19:07

الله ويثنى عليه اذا انتهى من الاكل. ابدأ باسم الله وينتهي الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا ابراهيم ومقيم بالرياض يقول اسأل عن معنى مبشرات النبوة يقول ماذا يدخل فيها؟ فهي مبشرات النبوة وهي مبشرات وهي - 00:19:27

الرؤى الصالحة الرؤى الصالحة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالمبشرات. مبشرات بالخير. نعم يا شيخ. اما النبوة فانها لا تحصل الا للانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. يقول ما رأيكم في الكتب التي تعبر عن الرؤى؟ غير صحيحة يعني يمكن - 00:19:47

انه يتخذ كتاب مثل ما ينسب الى ابن سيرين ومثل اه ما مؤلف المنسوب الى نابليسي فهذه لا يعتمد عليها في تعبير لان تعبير الرؤى ليس ثابتا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث. وانما تعبير الرؤيا اجتهاد من المعبر فراسة من المعبر - 00:20:07

هل يصيب فيها وقد يخطئ؟ فلا يعتمد على ما في الكتب التي فيها تعبير الرؤيا لان الرؤى تختلف والاشخاص يختلفون والمناسبات تختلف نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل للبرنامج رمز باسمه - 00:20:37

عين ميم يقول كما جماعة مسافرين في يوم الجمعة من بلد الى بلد. وقد وصلنا قبل صلاة الجمعة. فالبعض ذهب وصلى الجمعة والبعض الاخر صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا بعد الانتهاء من صلاة الجمعة. فما الحكم في هذا والصواب - 00:20:57

هذا فيه تفصيل ان كان القصد من قوله لما وصلنا يعني وصلوا الى بلدتهم بلد الاقامة السفر قد انتهى فيجب عليهم صلاة الجمعة لان تركها لان السفر قد انتهى. اما اذا كانوا قدموا على بلد غير بلد اقامتهم وانما هو بلد في اثناء - 00:21:17

سفرهم مروا به فلا يجب عليهم حضور الجمعة لان الجمعة لا تجب على المسافر فهو مخير بين ان يصلوا مع المسلمين صلاة الجمعة وتكفيهم عن الظهر وهذا احسن وبين ان يصلوا صلاة مسافرين صلاة ظهر يقتصرنها - 00:21:37

يجمعون مع العصر اذا كانوا جادا بهم السير ولم اه يقيموا في هذا البلد الذي في طريقهم انما هم نزلوا للراحة فقط ثم يواصلون السفر فلهم ان يجمعوا ويحصلوا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. السائل خالد - 00:21:57

عبد الله من المنطقة الشرقية يقول ما رأي فضيلتكم في قول من يقول بان الامام في الصلاة يقول سمع الله لمن من حمد فقط والمأمومون يقولون ربنا و لك الحمد. هذا هو ظاهر الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن - 00:22:17

قولوا ربنا و لك الحمد فهذا يدل على ان الامام يقتصر على قول سمع الله لمن حمده والمأمورون يقتصرن على قول ربنا و لك الحمد وبعض العلماء يرى ان انه يجمع بينهما الامام والمأمور. كل يجمع بينهما فيقول سمع الله - [00:22:37](#) لمن حمده ربنا و لك الحمد الى اخره. نعم. يقول لو غير الصيغة يا فضيلة الشيخ لو اتي بصيغة غير هذه الصيغة كان سمع الله لمن شكره لا يجوز هذا ولا يجزي هذا لا يجوز لان قول سمع الله لمن حمده واجب وواجبات الصلاة - [00:22:57](#) صغيرة ولو غيرها لم يكن اتي بالواجب. كانت صلاته ناقصة. نعم. احسن الله لمن تعمد هذا بطلت صلاته. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا - [00:23:17](#) على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو الجنة الدائمة شكر الله للشيخ على ما بين لنا في هذا اللقاء المبارك - [00:23:37](#)